ترمساً من الباعة الذين ينتشرون في كروم التين في هذا الموسم . ويوضع القطين اولا في الكرم في مكان يسمى « المخبأ » حيث تحفر حفرة في الارض ويوضع القطين بها ويداس عليه بالارجل حتى تتماسك الثمرة فتحفظ من العفن ويغني الاطفال اثناء رقصهم على القطين في المخبأ :

هان حطين ونطين ع مساطيح القطين

وبعد ان يمتليء المخبأ بالقطين ينقل الى البيت حيث يوضع في « خابية او جرن » (١) ويداس عليه بالارجل ايضاً . وفي نهاية الموسم يبيع الفلاح جميع القطين ويوزن القطين « بالرطل البراوي » (٢) . اما « قطين المونة » (٣) نيرص بالاصابع ويوضع في « جرن » خاص وغالبا ما يكون من اجود انواع القطين او من التين الطعامي » ويأكل الفلاح القطين في موسم الشتاء مع « البسيسه » (٤) بجانب موقدة النار عند مجلس الجدة

ويصنع الفلاح للمونة مايسمونة « القصعة » (٥) و « الكعموز » (٦) و« القلايد » (٧) .

نهاية الموسم : وعندما يبدأ ورق التين بالاصفرار والتساقط تقترب نهاية هذا الموسم ويبدأ الفلاحون يجمعون اغراضهم استعدادا للعودة الى بيوتهم . وقبل العودة تتم « قرقرة التين » (٨) ويبدأ الاستعداد لموسم اخر هو موسم الزيتون ، ويعود الاطفال بمعاليطهم من جديد يحملونها بعد الظهر يبحثون عن ثمار التين الباقية على اشجار التين التى يتأخر

(١) الخابية والجرن : بيتيان من الطين في داخل البيت والخابية اكبر من الجرن وهما لخزن القطين . (٢) الرطل البراوي : ٥ و٤ كغم .

(٣) قطين المونة او الموانى : وهو المخصص لأكل العائلة حيث يكون من اجود القطين راجع ترمسعيا ص ١٣٠ .

(٤) البسيسة : طحين معجون بالزيت تغمس به حبة القطين عند الاكل .

(٥) القصعة : تفتح حبات القطين وترص على بعض ويصل وزن القصعة من ٨ — ١٠ كغم .

(٦) الكعموز : تفتح ثمار التين (الطعامي) وتجفف على الصخور والحجارة في الكرم ثم ترص على بعضها ويصل الكعموز من ٢٠٠ — ٥٠٠ غم .

(٧) القلايد : تنتقي حبات القطين الجيدة وترص بالايدي ثم تخاط بشكل قلادة .

(٨) قرقرة التين : جمع كل ما على التين من الثمر او الذبيل او القطين ويكون ذلك بواسطة العصي . وبعد ذلك تقلم اشجار التين وينتهي الموسم .

نضج ثمرها (١) ويعودون هذه المرة يبكون التين ويندبونه :

التين قرقع ورقه اللي يحبه يلحقه (٢)
التين قرقع يا ورشة ياويل اللي كبر كرشه

ومن تعلق اهلنا بالتين وموسمه يتمنون ان يدوم التين السنة بكاملها فيقولون « ياريت التين ١١ شهر وشهر قراقرة » .

واخيرا لابد ان اذكر انتشار الكثير من الغيبيات في هذا الموسم اذ يقوم النواطير بتخويف بعضهم بواسطة الاختباء وراء العرش او المناطير ونثر التراب او رمي الحصى والحجارة فيعتقد النواطير ان هذه الارض تنثر عليهم التراب ، وينسجون القصص الخيالية عن ذلك ، وتتواتر هذه القصص من ناطور الى آخر حتى تصبح وكأنها حقيقة مؤكدة ، ومن هذا نجد الكثير من الامكنة في التين ما هو مرتبطة بهامة اوشيطان .

كذلك فان شجر التين وثماره تدخل في طبنا الشعبي حيث تعالج الدمامل او لسعات الدبابير والنحل يوضع حبة قطين عليها . كما تعالج التآليل (السواليل) بعلاج شعبي هو عبارة عن قطع غصن من شجرة تين سوادي ويدفن الغصن في مزبلة بعد نقاش بين المصاب والطبيب الشعبي يقول الطبيب للمصاب بعد ان يضع اصبعه على السالول ما هذا ؟ فيجيب المصاب سالول فيقول الطبيب هل امرتني بقطعه فيقول المصاب نعم وعند كل سالول يحز الطبيب حزا بسكين في العود . (٣)

ومن امراض التين « المن » الذي يعالجه الفلاحون برش شجر التين في ايام الندى برماد الطوابين (السكن) .

امثال شعبية عن التين :

١ — « دوده من عوده » يعتقد الفلاحون ان الديدان الصغيرة التي توجد في بعض ثمر التين لا تضر لان مصدرها داخلي اي تكون في داخل الثمرة ولا تأتي من الخارج ويضرب المثل لمن يأكل اي نوع من الفاكهة دون ان يتأكد من داخلها .

٢ — « هذي صابها وهذي ما صابها »

(١) بعض اشجار التين يتأخر نضج ثمرها مثل الشنيري والموازي وحتى يتم النضج في الموسم يدهن الثمر الفج بالزيت او يوضع على اغصان الشجرة نبات يسمى « الكتيلة » ويشبه نبات الزعتر رائحته طيبة .

(٢) قرقع : يبس وسقط وسمع له صوت قرقعة اثناء تحريك الهواء له .

(٣) راجع ترمسعيا ص ١٢٥ .